

بيان وفد المملكة العربية السعودية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية
في الدورة الـ(١١١) للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

١٠ - ١٣ مارس ٢٠٢٦م

سعادة السفير شاهر بن خالد الخنيني

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة هولندا والمندوب الدائم
للمملكة العربية السعودية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيد المدير العام

أصحاب السعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

يطيب لي بدايةً أن أتقدم بالشكر لسعادة السفير توماس شيب مندوب جمهورية المانيا الاتحادية الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على جهوده المبذولة منذ توليه رئاسة المجلس التنفيذي. ولا يفوتني أن أشيد بجهود سعادة المدير العام فرناندو آرياس ومساعديه في الأمانة الفنية وموظفي المنظمة للتحضير لأعمال هذه الدورة.

السيد الرئيس

تدين بلادي المملكة العربية السعودية بأشد العبارات الهجمات الإيرانية الأثمة ضد المملكة ودول مجلس التعاون الخليج العربية والدول العربية والإقليمية والتي لا يمكن قبولها أو تبريرها بأي حال، وسأتحدث عنها بكلمة لاحقة نيابة عن دول مجلس تعاون الخليج العربية.

ويرحب وفد بلادي بما تضمنه بيان مجموعة عدم الانحياز والصين من إدانة شديدة للهجمات الإيرانية على بلادي والملقى من قبل سعادة سفيرة اوغندا نيابة عن المجموعة.

السيد الرئيس

تشدد المملكة على أهمية الالتزام بالقواعد والاتفاقيات الدولية ومن بينها اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، ورفضها القاطع لاستخدام الأسلحة الكيميائية وجميع الأسلحة المحظورة دولياً، في أي مكان ومن قبل أي شخص وتحت أي ظرف.

وتؤكد المملكة على ضرورة الالتزام بالاتفاقية لتحقيق عالم آمن للبشرية ودور التوعية من خلال التثقيف والتعاون الخارجي وفي هذا السياق أقامت المملكة بمشاركة المنظمة فعالية (عالم خال من الأسلحة الكيميائية) في العاصمة الرياض والتي تهدف إلى تعزيز الوعي الدولي بخطورة هذه الأسلحة وآثارها على الإنسان والبيئة والحرص على دعم الجهود الدولية الرامية إلى حظرها بما يسهم في تحقيق الأمن والسلام، وشارك

فيها العديد من الجهات الحكومية وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى المملكة والمنظمات الدولية في الرياض.

السيد الرئيس

يجدد وفد بلادي دعمه لطلب دولة فلسطين المقدم للأمانة الفنية لاتخاذ خطوات عملية بزيارة الأراضي الفلسطينية ومراقبة الوضع في الداخل، وتنفيذ زيارة تقنية لتقديم المساعدة المطلوبة وممارسة ولايتها بالكامل لاتخاذ الإجراءات المناسبة بموجب الاتفاقية.

السيد الرئيس

يشيد وفد بلادي بالتعاون البناء بين الحكومة السورية والمنظمة، والإسهامات التي قدمتها الحكومة السورية منذ سقوط النظام السابق واستمرارها في الانخراط الإيجابي للوفاء بكامل التزاماتها بموجب الاتفاقية وتعينها لمندوبها لدى المنظمة، ونثمن الجهود المتواصلة التي تبذلها المنظمة لتنفيذ ولايتها في سوريا رغم التحديات والظروف. ونشير الى الزيارات الأخيرة التي قامت بها الأمانة الفنية بالتعاون مع الهيئة الوطنية السورية لعدد من المواقع وبعضها غير معلن عنها والتي صورت لنا مدى صعوبة وتعقيدات هذا الملف في ظل غياب المعلومات والمخاطر الأمنية وما دُمر من مواقع، وهو ما يجعلنا نؤكد على أهمية تسريع وتيرة الكشف عن كامل نطاق هذا البرنامج وتخليص سوريا وشعبها من آفة هذه الأسلحة. وفي ظل التعاون الذي قدم من الجانب السوري والذي سبق وان أشادت به المنظمة والعديد من الدول الأطراف في اجتماعات مجلسنا الموقر، فإننا ندعو أعضاء المجلس التنفيذي للتعاون لترجمة ما قدمه الجانب السوري خلال الفترة الماضية من برنامج اورث لها، واستخدم ضدها، لإعادة حقوقها وامتيازاتها وان تكون دولة طرف كاملة العضوية.

السيد الرئيس

يعد الذكاء الاصطناعي من أبرز مظاهر التحول التكنولوجي الراهن، ويحمل فرصاً في تقدم البشرية إذا تم تسخيرها لأغراض سلمية. وإذا لم يُؤطر بأطر قانونية سيتحول من أداة تقدم إلى منبع للمخاطر. ونؤكد على ضرورة مواكبة المستجدات في مجالي العلوم والتكنولوجيا لفهم أثرها على تنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وتسخير خبرة المجلس الاستشاري العلمي ومشورته وتوصياته في عمل المنظمة. ويشيد وفد بلادي بالجهود التي تقوم بها الأمانة الفنية والدول الأطراف بتنظيم مؤتمرات حول الذكاء

الاصطناعي، ووضع خطط لتنظيم ورش متخصصة خلال هذا العام تهدف إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في دعم الاستخدام السلمي للكيمياء.

آمل اعتبار هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق هذه الدورة.
شكراً السيد الرئيس.